

## 44 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين  
اـمـا بـعـد اـهـ تـعـلـيـقـات يـسـيـرـة فيـ مـقـطـعـ الـيـوـم - 00:00:00

آـفـي قـوـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى آـقـالـ يـا نـوـحـ اـنـه لـيـسـ مـنـ اـهـلـكـ اـنـه عـمـلـ غـيـرـ صـالـحـ. فـلـا تـسـأـلـنـي مـا لـيـسـ لـكـ بـه عـلـمـ قـوـلـه قـالـ يـا نـوـحـ اـنـه  
لـيـسـ مـنـ اـهـلـكـ. يـعـنـي اـنـ اـبـنـكـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـكـ. فـمـرـجـعـ الضـمـيرـ هوـ اـبـنـ نـوـحـ - 00:00:13  
فـي قـوـلـه اـنـه عـمـلـ غـيـرـ صـالـحـ. آـتـكـرـ الضـمـيرـ فـي قـوـلـه اـنـه وـالـقـاعـدـةـ اـنـ الضـمـيرـ اـذـ تـكـرـ عـلـى وـجـهـ المـطـابـقـةـ فـيـكـونـ مـرـجـعـهـ  
مـرـجـعـاـ وـاحـدـاـ حـذـرـ مـنـ التـشـيـتـ وـالـتـنـافـرـ - 00:00:30

وـلـكـ لـمـ كـانـ الـوـصـفـ هـنـا بـاـنـه عـمـلـ غـيـرـ صـالـحـ اـهـ اـعـادـ الـمـفـسـرـ الضـمـيرـ عـلـى مـرـجـعـ مـخـتـلـفـ فـقـالـ اـنـه يـعـنـي اـنـ سـؤـالـكـ اـيـاـيـ بـنـجـاتـهـ عـمـلـ  
غـيـرـ صـالـحـ اـهـ وـهـذـا عـلـى هـذـا التـفـسـيرـ يـكـونـ عـلـى خـلـافـ الـاـصـلـ - 00:00:45

يـكـونـ عـلـى خـلـافـ الـاـصـلـ وـنـظـيرـهـ فـي الـقـرـآنـ قـوـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـلـا تـسـتـفـتـيـ فـيـهـمـ مـنـهـمـ اـحـدـاـ وـلـا تـسـتـفـتـيـ فـيـهـمـ يـعـنـيـ فـيـ اـهـلـ الـكـهـفـ  
مـنـهـمـ يـعـنـيـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اوـ مـنـ الـيـهـودـ اـحـدـاـ - 00:01:03  
فـيـكـونـ الضـمـيرـ وـاحـدـاـ لـكـ اـهـ مـرـجـعـهـ مـخـتـلـفـ وـاماـ عـلـى التـفـسـيرـ اوـ عـلـى الـقـرـاءـةـ الـاـخـرـ اـنـه عـمـلـ غـيـرـ صـالـحـ فـيـكـونـ مـرـجـعـ الضـمـيرـ لـاـبـنـ  
نـوـحـ وـعـلـى هـذـهـ الـاـوـلـ وـالـثـانـيـ عـلـى مـرـجـعـ وـاحـدـ - 00:01:18

اـهـ فـيـ قـوـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـلـقـدـ جـاءـتـ رـسـلـنـاـ اـبـرـاهـيمـ الـبـشـرـىـ قـالـواـ سـلـامـ اـهـ لـاـ اـدـرـيـ هـنـا فـائـدـةـ لـغـوـيـةـ اـهـ رـبـماـ شـرـ لـهـ الـمـشـايـخـ  
اوـ لـاـ قـوـلـه قـالـواـ سـلـامـاـ قـالـ سـلـامـ اـوـ مـصـدـرـ مـنـصـوبـ - 00:01:35  
وـالـتـقـدـيرـ سـلـمـنـاـ سـلـامـاـ وـالـثـانـيـ مـصـدـرـ مـرـفـوعـ قـالـواـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ وـهـنـاـ مـجـلسـ مـسـأـلـةـ يـذـكـرـهـاـ الـلـغـةـ وـهـيـ اـنـ آـآـ الـمـصـادـرـ سـوـاءـ كـانـتـ  
مـرـفـوعـةـ اوـ مـنـصـوبـةـ اـهـ فـانـهـاـ تـدـلـ عـلـى اـهـ تـدـلـ عـلـىـ الـطـلـبـ وـلـكـنـ - 00:01:49

يـقـدـرـونـ اـنـ اـهـ مـصـدـرـ مـرـفـوعـ اـكـدـ فـيـ دـلـالـتـهـ مـنـ مـصـدـرـ الـمـنـصـوبـ. هـكـذاـ فـيـ الدـلـالـةـ وـبـعـضـهـمـ يـعـيـدـ هـذـاـ اـهـ اـلـىـ اـمـرـ اـخـرـ وـهـوـ اـنـ  
الـمـصـدـرـ الـمـرـفـوعـ اـهـ تـابـعـ لـكـونـ الـجـمـلـةـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ. وـالـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ الـثـبـوتـ وـالـاسـتـمـارـ - 00:02:09  
وـالـمـصـدـرـ الـمـنـصـوبـ سـبـبـهـ اـنـ الـجـمـلـةـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ سـلـمـنـاـ سـلـامـاـ وـالـجـمـلـةـ الـفـعـلـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ التـجـدـدـ وـالـحـدـوثـ وـالـاـوـلـ وـهـوـ الـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ  
اـبـلـغـ وـاـكـدـ مـنـ الـثـانـيـ قـدـ اـشـارـ اـلـىـ هـذـاـ السـوقـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:02:29

فـيـ كـتـابـهـ آـآـ الـاتـقـانـ وـفـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـمـ جـاءـتـ رـسـلـنـاـ لـوـرـاـ سـيـءـ بـهـمـ وـضـاقـ بـهـمـ ذـرـعاـ. آـآـ نـفـسـ الـقـاعـدـةـ ذـكـرـنـاـهـاـ قـبـلـ قـلـيلـ فـيـ قـضـيـةـ  
مـرـجـعـ الضـمـيرـ الـذـيـ تـكـرـ اـهـ سـيـءـ بـهـمـ وـضـاقـ بـهـمـ. الـمـفـسـرـ هـنـاـ جـعـلـ مـرـجـعـ الضـمـيرـيـنـ وـاحـدـ سـيـءـ بـهـمـ يـعـنـيـ سـيـءـ بـهـمـ ذـرـعاـ وـهـيـ الـمـلـائـكـةـ - 00:02:44

وـضـاقـ بـهـمـ يـعـنـيـ وـضـاقـ بـالـمـلـائـكـةـ ذـرـعاـ وـهـذـاـ جـانـاـ عـلـىـ الـقـاعـدـةـ وـهـوـ الصـحـيـحـ وـهـوـ الـاـصـلـ اـنـهـ سـيـءـ بـهـمـ وـضـاقـ بـهـمـ ذـرـعاـ لـاـنـهـ مـاـ كـانـ يـعـلمـ  
اـنـهـ الـمـلـائـكـةـ وـمـنـ اـهـلـ الـتـفـسـيرـ مـنـ قـالـ لـاـ سـيـءـ بـهـمـ - 00:03:06  
اـهـ اـسـيـءـ بـهـمـ يـعـنـيـ سـيـءـ بـقـومـهـ وـضـاقـ بـهـ اـسـيـءـ بـهـمـ يـعـنـيـ سـيـءـ بـالـمـلـائـكـةـ وـضـاقـ بـهـمـ ذـرـعاـ يـعـنـيـ ضـاقـ بـقـومـهـ. وـالـاقـرـبـ وـمـاـ قـرـرـهـ الـمـفـسـرـ  
رـحـمـهـ اللـهـ وـهـوـ جـارـ عـلـىـ الـاـصـلـ اـهـ فـيـ الـقـاعـدـةـ - 00:03:22

فاندة اخيرة اختم بدرس اليوم في قوله جل وعلا قالوا يا لوط ان رسول ربك ان يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد اه هنا تطبيق لطيف ذكره القرطبي رحمه الله في التفسير - [00:03:38](#)

ان كان هذا يعني زيادة على ما ذكره السيوطي هنا لكن لا ما يعني اشارة لها قال ولا يلتفت منكم احد قال القرطبي رحمه الله في تفسيره نهوا الجميع ان يلتفتوا اي يلتفت - [00:03:53](#)

لهو الجميع ان يلتفتوا اي التفات وكلام القرطبي تضمن الاشارة الى صيغ العموم واستثمارها في التفسير وان لم يصرح بقوله هذا عام وكذا فقوله نهوا الجميع هذا العموم في قوله الجميع مستفاد من عموم كلمة احد - [00:04:07](#)

كان احد نكرة جاءت في سياق النهي وقوله ان يلتفتوا اي التفات هذا العموم استفادوا من عموم قوله ولا يلتفت فانه يلتفت فعل اه جاء في سياق اه النهي. فعل جاء في سياق النهي. فهو عام في اي صورة من صور الالتفاتات باي قدر - [00:04:27](#)

حصل الالتفاتات وهنا نفتئم الفرصة للإشارة الى ان اه تطبيقات القواعد الاصولية آآكتيرة في كلام المفسرين ولا تقتصر على ايات الأحكام وانما يستثمر آآالمفسر هذه القواعد متعلق بليلات الالفاظ بغيرها في تفسيرهم - [00:04:47](#)

وتحتاج فقط من القارئ ان يتأمل في آآفي كلام المفسر هو من اين استمدت من هذه القواعد اه هذا ما تيسر في درسي اليوم اعتذر من الاخوة ان حصل اه تأخير اه وانقطاع في هذا الدرس. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم وبارك - [00:05:06](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:05:24](#)